﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS



EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠٫٠٠ ✦ عن ستة اشهر .... ٦٫٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢٫٠٠ ✦ عن ستة اشهر ..... ٨٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢٫٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١٫٠٠ —
— الثالثة .... ٠٫٥٠ —
— الرابعة .... ٠٫٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٢ صفر الخير سنة ١٣٢٨ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٢ فيفري سنة ١٩١٠

﴿ النظام الجديد لقيس عشر المزارع ﴾

صدر الامر العلي في ٣١ ديسامبر الفارط ١٩٠٩ بتوحيد تعريفات العشر دراهم على اساس تعريفة العشر التي كان العشر يدفع فيها عينا بحيث بطل التمييز بين الجهات التي كان يدفع فيها عينا والتي كان يدفع فيها دراهم على مقتضى التراتيب القديمة وصار العشر يستخلص في تلك الجهات التي على نمط واحد في جميع تلك الجهات على مقتضى التعريفات الجديدة الجارية الان في العشر الذي يدفع عينا وذلك من غرة جانفي من السنة ١٩١٠ الحالية جبرا لنسبة ما نقص من مقدار المجبى ويكون دفع معين العشر كاملا في سائر تلك الجهات الا التي لنظر ومراقبة الادارة العسكرية تعفى من نصف العشر موقتا وقد احدث هذا النظام الجديد تشويشا في عقول الفلاحين التونسيين لما تراءي لهم فيه من الاجحاف بالفلاحة والفلاحين التونسيين فانهم زيادة على ما لاحظوه من عدم المساواة بينهم وبين غيرهم من الفلاحة الاجانب في الصانتيمات الاضافية ولو في حالة اشتراكهم في المزرعة مع الاجنبي اوجسوا خيفة من نفس العمل بالامر المشار اليه لما في غضونه من الابهام والتلبيس ولذلك قياما بواجب خدمة المصلحة العامة راينا من اللازم ان نعلق على ذلك النظام ما عن لنا من الملحوظات بحسب ما خالج افكار جمهور الفلاحين في الحاضرة والبادية وبحسب ما تشف عنه عبارات الامر المومى اليه والقرار الصادر من جناب مدير المال في ١٢ جانفي في العمل بمقتضاه

يتوقع عموم الفلاحة حصول ضرر بمصلحة الفلاحة عند قيس العشر من وجهين من نفس روح الامر ومن نواب الحكومة المباشرين لاعمال القيس اما الوجه الاول فقد اقتضى الفصل الثاني من الامر المذكور ان تحرير الاعلامات بالزرع يبنى على الماشية المبذورة بالارض طبق العادة الجارية في كل جهة ولا يمكن في حال من الاحوال ان تتجاوز الماشية مساحة عشرة هكتارات. فمن امعن النظر في صدور هذا الفصل وعجزه وعلم ان مساحة البذر في الماشية تختلف باختلاف الجهه ونوع الحب المبذور بين كبير وصغير الحجم كما في انواع القمح العجيلي يشغل ضعف ما يشغله المحمودي من المساحة والتراب الذي قد يستوعب في الجهة الواحدة اكثر مما يستوعبه في غيرها من الحبوب وايضا بحسب المزارع هذا يخفف وذاك يكثر من البذر بحسب ما تقتضيه كل رقعة من طبقات الارض الى غير ذلك من الظروف والاسباب التي تحدث بحدوث الطواري والمناسبات وقابل بين هذه الاحوال الخصوصيه وبين ما اقتضاه عجز الفصل المشار اليه من ان الماشية لا تتجاوز العشر هكتارات في حال من الاحوال امكنه الحكم بالتناقض بين اول الفصل واخره وعدم امكان التوفيق بين العادة المتعادة في البذر في كل جهة وبين حصر الماشية في العشرة هكتارات بيد ان الماشيه الواحدة قد تستغرق في بعض الاوطان ضعفي او ثلاثة اضعاف ما تستغرقه في غيرها بذرا كما في الاوطان الجوفيه من باجه وماطر حيث قدرت الحكومه كما هو في ميزان البذر بادارة المال فثلاثة اقفزة بذرا وعبرت عنها بالماشيه دون بذر الشعير فلو اعتبرت العادة في مثل هذا البذر وحصرت في العشرة هكتارات والحال انها تشغل ١٥ او ١٦ هكتارا استحال التوفيق بين البذر والمساحه وآل الامر فيما اذا اعتمدت المساحه كما هو مقتضى الفصل الى اداء عشر القمح مضاعفا وهو شطط فادح في الكيل والقياس — ومن العادة المالوفه في قيس المزارع من حيث البذر ان تقدر لنسبة كل ما يبذر من القمح والشعير من المساحه وهي العشرة هكتارات التي صارت قانونيه كان تكون الثلاثه ارباع منها في القمح في الاوطان الجوفيه كماطر وباجه حيث يقل بذر الشعير او النصف كما في الجهات المتوسطه فان لهذه التفرقه تاثير عظيم في توازن البذر وتعديل مساحته ولان ماشيه الشعير تعتبر تارة نصف ماشية القمح وتارة اقل منها بحسب الجهات فلو بنى العشر على اساس العشر عشر هكتارات ولم تعتبر فيه تلك التفرقة في البذر بين نسبة القمح والشعير لحصل من ذلك ضرر فادح للفلاح يعجز احكم المدبرين عن ملافاته الا بالرجوع الى حزر البذر وتحويطه بالاحتياطات الوافيه والضمانات الكافيه كالضرب على ايدي الراشي والمرتشي واقامة الحدود الصارمه عليهما بعد البحث والتنقيب

واما من حيث نواب الحكومه فقد اقتضى الفصل ٤ من امر ٣١ ديسمبر سنه ١٩١٠ تعقيبهم لما تضمنته اعلامات الفلاحه وتقرير عقوبه تساوي اصل الاداء على من اخفى او خالف القانون

وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال ان هذا الوعيد مما ازعج خواطر الفلاحين لا سيما اولئك الذين اعتادوا مباشرة فلاحتهم بواسطة وكلاء او نواب عنهم فانهم اصبحوا هدفا لسهام الاغراض لما ان غالب اولئك الفلاحه لا ضابط ولا حساب لهم في بذر ما يبذرونه كل يوم بيومه وامرهم في معرفه مقادير البذر موكول الى عهدة نوابهم ودرجه ثقتهم بهم فهم يعتمدون اقوالهم في اغلب الاحوال وهي قد تنطبق على الواقع او تخالفه فيتكبد الفلاح من وراء ذلك الخلل التمكن في نفوس الفلاحه بتمكن داء الجهل في الطبقات التونسيه خسائر جسيمه اذ قد يحمل عليه النائب كامل البذر وان لم ذلك البذر يبلغ نصابه لصرفه الفرق في مصلحته الخاصه فهذا الريب لا يرتفع الا بحزر البذر واعتماد المساحة القانونيه وهي العشرة هكتارات مظنة الغلط ومطية الشطط

اما المشايخ المكلفون بقبول الاعلامات وتتبع المزارع فقد يتنصلون من مسئولية الوقوع في نصف الخطية بضروب الاحتياط كالتحري في مقادير البذر بالزيادة التي يرونها كافية لسلامتهم من الدرك وفي هذا المبحث يحمى وطيس الجدال بين الشيخ والفلاح هذا ينازع وذاك يمانع ويدافع وربما تسامح الشيخ فوافق الفلاح على اعلامه لامر يعلمه الله — اما الشكايات التي صرح الفصل ٥ من الامر بقبولها ممن تهمه في توظيف العشر في الشهر الموالي لتاريخ وضع التناير للخلاص وهي التي ينظر فيها نائب عن مدير المال ثم تحال عند الخلاف على امين بينه مراقب الجهه ليفصل فيها بين نائب الاداره والفلاح او نائبه فانها بالنظر الى ما تجره في ذيلها على ام راس الفلاح من الخطية ومصاريف التوجه مما لا ترتاح ولا تطيب لها نفس فلاح من البوادي الا النادر القليل لما في ذلك من المشقة لبعد الشقه بين مركز المراقبه والمزارع غالبا ولما في التنقل من الاتعاب والاكلاف التي تثبط العزايم

وخلاصة القول ان الفلاحين التونسيين غير مشمئزين من نفس النظام اصالة لما انه لا ضرر فيه لذاته بل لما يعرض من افاته التي منها الجمع بين النقيضين كحصر البذر الواسع في النطاق الضيق واعتماد المساحة اساسا دون امكان ادخال كامل بذر الماشيه فيها . نعم كان نظام قيس العشر على الطريقه القديمة لا يخلو من افات وارتكاب شطط مما يجب على كل حكومة متبصره في مصالح الجمهور استيصال شافته كاستخلاص الخمسة فرنكات دون المعلوم القانوني وهو فرنك وعشرون صانتيما على الماشية بعنوان معلوم القيس الراجع لاعضاء اللجنة وجولان يد بعض العمال بالعبث والطمع في مال الرعية بواسطة المشايخ والنواب فقد بلغنا ممن يوثق به ان لجنة قيس عمل لما اتمت اعمالها حضرت لمركز العمل لاقتسام المتحصل من معلوم المواشي ٠٠٠ وموادعة العامل وقد بلغ المتحصل ١٤٠٠٠

وفي نفس ذلك الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر تنعقد ايضا مناظرة بين الفلاحة واصحاب المعاصر والزياتين ومن البرنامج طي هذا يتضح خصوصا ما للحكومة التونسية من الاهتمام بهذا المظهر من مظاهر الثروة العمومية كما تظهر الفائدة الصناعية التي لا بد تلاحظونها في المشاركة في المناظرة والمؤتمر المشار اليها — وللمؤتمر منفعة خاصة في اعمال النظر والبحث في الوسائل المناسبة لمقاومة الحشرات والامراض التي تتسلط على الزيتون

وازيد على ذلك ان كمبانيات النقل تجود على كل مسافر يقصد سوسه بهذه المناسبة تنقيص قدره ٥٠ في المائة من معلوم النقل ذهابا وايابا وايضا الالات والنتائج المعدة للمعرض تغنم فائدة تطبيق التعريفات الخاصة فتنقل تلك المنقولات بكامل المعلوم ذهابا وبدون اجرة ايابا

بامضاء الوزير المفوض المقيم العام للجمهوريه الفرنسويه بتونس الانبت

برنامج المعرض

اما البرنامج الصادر فيه قرار من جناب الوزير المقيم العام فقد قسم المعرض الى تسعة اقسام

القسم الاول

مناظرة خاصة بالالات والماكينات المستعملة في خدمة الزيت من عصر وتصفية وفي خدمة الزيتون بالحرث والفراسه وغيره وينقسم ذلك الى فصول عشرة ١ كدواليب الحركة البخاريه ٢ والارحيه والات اخراج النواة من الزيتون ٣ وتخوت العصر ٤ وطنبات تخوت الماء والجوامع الكهربائيه والبورالدوارة ٥ والات انقطير الزيت ٦ والشوامي ٧ والات التبريد وطفح الزيت وقنواته وغسل الزيتون ٨ الاوعيه والخزان والتخريص ٩ الات استخراج الزيت من الفيتورة ١٠ لات لخدمة الزيتون حرثا وزبرا وهصرا — وخصصت لاكبر مستحق من العارضين في هذا القسم ميدالية كبرى من ذهب

القسم الثاني

في زيوت الاوطان الجوفيه والوسطى والقبليه من المملكه وزيوت فرنسا والجزاير وايطاليا

القسم الثالث

في حيوانات الانتاج والتوليد وغيرها كانواع الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والمعز والجمال والخنازير والطيور الداجنة والكلاب

القسم الرابع

في الخمور والمقاثي والبقول والرياحين والغروس والحبوب والعلف ونباتات الصناعة كالصباغه والزيت والانسجه والعطور والاعشاب الخ ونتائج اللبان كالزبده والجبن والصوف ومواد النسج كالحلفا والعطور والروايح الطيبة الثمار مربية او طرية — والعنب والزيتون الملح العسل والشمع وخلايا النحل وتربيتها

نتائج تربية القز وانواعه من الخام والمغزول الاسمدة (اغبره) المعدنية والكيماوية ولوازم الفلاحة النافعة

معرض اشغال المكاتب ومجموعات الاعشاب ومعدات تعليم الفلاحة ورسومها والشركات والنقابات الفلاحية ونشرياتها

القسم الخامس

الات صناعة المعادن وسبكها واستخراجها

القسم السادس

في ماكينات الفلاحة والاتها

القسم السابع

معرض للتجارة والصنائع ويشتمل على فصول ١ زيوت الفيتورة — الصابون — الزيوت الخام وما هو مشتق من الزيوت ٢ النشاف — ٣ — الفخار والجير والجبس والسيمان والقرمود والاجر — ٤ — الصنائع التونسية — الزرابي والبطاطن والفرارش — المنسوجات — المصوغات الخ — ٥ — الات صيد الحوت ونتائجها — ٦ — القطرات على اختلاف انواعها — ٧ — صناعة الكرارط والتصفيح والكراس والاقفال — ٨ — نتائج التجارة الظريفة وكساء البيوت بالحاضرة والافاق — ٩ — السروج والاحذيه وحروجات الكرارط — ١٠ — الاقوات المذخرة من الشحوم والقديد — نتائج للتغذية — البشماط والخبز والحلاويات والمعاجين الخ — ١١ — الحلفا وما تفرع عنها

القسم الثامن

العارضون من التجار غير الفلاحين

القسم التاسع

مؤتمر البحث في خدمة الزيت

ينعقد بسوسه مدة المعرض مؤتمر يحضره بالاستدعاء جميع اعيان فلاحة الزيت وارباب صناعته فيتفاوض في جلساته العلنية ويبحث في جميع المباحث المتعلقة بخدمة الزيتون والحشرات والامراض التي تتسلط على شجرته في عصر الزيت على الاساليب القديمة والحديثة الى غير ذلك تحت رئاسة جناب مدير الفلاحة والتجارة ويكون انعقاده في ١٤ افريل وختامه في ١٦ منه

وسيقع اعلام اعضاء المؤتمر بساعات اجتماعه ومحله باعلانات تعلق جدران المدينة وبحضيرة المعرض

وسيقع السعي لدى شركات سكك الحديد والبابورات للحصول على التسهيلات التي تمنحها هذه الشركات عادة في النقل للسادة اعضاء المؤتمر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه طبع المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٧٥

فما كان من العامل بعد ان دفع له نائبه ذلك المبلغ الا ان تجلى لهم وهناهم بنضارة وجوههم وتمتعهم بكمال الصحة والسلامة في ظل حكومته وتحت سماء عمله ثم احسن الى كل من الاعضاء بخمسين فرنكا من ذلك المال وابتلع الباقي من دم الرعية فمثل هذا الظلم مما يجب كفه لكن بصنوف الحكمة والتدبير والبحث عن منشاه واسبابه ومنها في نظرنا القاصر عدم اعطاء ماموري القيس الاجور الكافية المناسبة لاكلافهم والمشاق التي يتحمونها بالطواف على الفدادين في حر الهاجرة اللافح لوجوههم مع كثرة العيال واغتنام ضرورة قبول هذه المامورية المحفوفة بالمكاره والمشاق لقوام اودهم ولله در بعض الادباء التونسيين وقد قبل هذه المامورية حيث قال متشكيا من الامها

كلفت نفسي خطة القياس

لما اعترى حالي من الافلاس

ومن تلك التدابير تعقيب نواب الحكومة في اعمالهم حتى لا يوحوا لنوابهم او يوعزوا اليهم بالزيادة في كميات المزارع واهميتها اظهارا لفرط الحزم في الخدمة وتكثيرا لسواد معلوم الاستخلاص بتكثير مقادير العشر فينبغي ان يواخذ كل مشط او مبالغ في تحميل الفلاح اكثر مما يجب ان يتحمله مؤاخذته على التنقيص من حق الدولة وهو ضرب من ضروب الاحتساب متحتم لكف اليد العادية في هذا الباب

اما لجان التعقيب لاقوال الفلاحين فقد استفدنا انها ستشكل لبعض الاعمال على معنى الاستغناء عن الضباط والعدول عن الخدمة وهي منفعة انقطعت عن التونسيين وعلى ترتيب اساسه العمل بالامر العلي والقرار المشار اليهما وسيبرز تفاصيله قرب موسم القيس المعتاد ولنا الامل الوطيد ان تتخذ ادارة المال انجاز هذه المهمة على وجه التجربة وان تستفيد وتفيد الرعية من وراء اعمالها ما يكفل بحفظ حقوق الفلاحين وتنمية الفلاحة التونسية التي هي اهم ثروة المملكة وقوام العمران لكافة السكان على اختلاف الملل والاديان فالعدل اساس العمران

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

الاحوال السياسية بالممالك العثمانية

ادرجت جريدة الطان مكاتبة لمخبرها بالاستانة العليه اتى فيها على خلاصة الاحوال السياسية بالممالك العثمانية فوضح بشواهد الحال ان جمعية الاتحاد والترقي لازالت قطب دائرة السياسة الداخلية والمحور الذي تدور عليه اعمال الامة العثمانية قاطبة فهي قبلة امالها في تحقيق غاية تاييد الدستور وتمكينه من جميع طبقات الامة على اختلاف الملل والنحل حتى يجري في عروقها مجري الدم من الجسد وتشراب حبه وتتفانى في الذود عن نظام الشورى ولذلك بالنكال عن عن تظاهر الضباط في رعاية بطل الدستور ووزير الحرب محمود شوكت باشا بالطاعة لاوامره في الاقلاع عن الاشتغال بالامور السياسية حتى لا يعد ذلك تداخلا في السلطة الحاكمة وعرقلة لاعمال الحكومة ونوابها في الجهات بما يشبه حلول حكومة في حكومة فقد اتخذ الضباط نواديهم بجوار نوادي متوظفي الملكية او الادارة السياسيه بحيث كان الحاجز بين الناديين اشبه بالشفاف لا يحجب ما وراءه وبالروحين في جسد واحد

وقد يذكر اساطين الجمعيه انهم انما يسعون للتوفيق بين العناصر المختلفه والملل المتفرقه لما لشمث الامه وتحقيقا للوحدة العثمانيه وترقيه لمدارك الشعوب الخامدة والطوايف التي منعها الجهل عن ادراك سر الاتحاد حتى تتفقه في ما لها وعليها وذلك ببث انوار المعارف واذاعة مباديها وتلقينها للعموم وقد بلغت الجمعيه في هذا المسلك شاوا يذكر اذ اسست المدارس في بعض الحواضر التي توفرت فيها الاموال الكافيه منها مدرسه تستوعب ٣٠٠ تلميذا وفي الافاق التي تعذر فيها فتح المكاتب اقامت الجمعيه دروسا ليليه للشبان والكهول بما عاد بنتائج مهمه

وبلغت الجمعيه من مساعيها النجاح في التوفيق بين العناصر وتاليف القلوب المتنافرة بحكم اختلاف الاديان والاجناس حتى صار النصراني جليس المسلم واليهودي سمير الارمني في نوادي الموانسة والتوفيق ونتج عن ذلك ان زالت اسباب الشحناء وتوطدت اركان الامن وساد على ارجاء البلاد ففي بيروت مثلا كانت وقوعات القتل والطعن لا تنفك ليل نهار بين المسلمين والنصارى فاصبحت آمنة لم يحدث فيها من ذلك حادث من عهد ان بسط الدستور جناح امنه على البلاد والعباد ثم اخذت تلك النوادي تفكر في السعي في تعويض المصنوعات الاجنبيه بالمصنوعات الوطنيه وابطال الامتيازات الاروباويه وذلك قياسا على نظام الممالك الاروباويه الذي يابى ان تستاثر بمنافعها طوايف من غير اهلها خصوصا اذا توفرت في البلاد الكفالات الكافيه بتامين النفوس والاموال كما هو الحال

وراى الكاتب في هذه المطامح تعريضا بالاجانب الى الحرمان من استثمار خيرات البلاد العثمانية ونزوعا الى طرد رعايا الدول الاجنبية بحكم العداوة الدينيه وهو فهم سقيم ينافيه اتحاد الملل المسيحيه والاسلاميه على خدمة المصلحة الوطنيه والوحدة العثمانيه مما نشاهد اثاره كل حين في البلاد المسيحيه

الوطنية العثمانيه

تعريب كتاب ارسلته احدى ارباب الحمية الوطنية الى لجنة اعانة الاسطول العثماني بطرابلس الغرب نقلا عن الترقي الاغر

سادتي

كلما سمعت بان جميع الملة العثمانية ولا سيما المخدرات الاسلاميه تسابق بعضها بدرجة التفادي في سبيل ترقي الملة وتعاليها وتامين سلامة الوطن ومحافظتها تغرورق عيناي بدموع المسرة الفائضة عن غليان حسن الحمية وندعو الله تعالى في كل آن وزمان لرقي ملتي وصيانتها واني لمبتهجة مسرورة من الحس العميق القديم المستاصل في افئدة المخدرات الاسلاميه عنوان الحمية المجسمة لما يبدونه من آثار الهمم الوطنيه والغيرة السنيه واني لا تخطر تعالكهن في تهيئة الملابس واحضار اللوازم لاسودنا الملقيه بانفسهم في ساحة القتال اثناء حرب الروس واليونان فانهن النسوة العثمانيات الرفيقات المتحسسات بحس الحميه والمربوطات بروابط قويه نحو وطننا وهذا هو الزمان المثبت لمربوطيتنا فاني نريد خدمة هذا المشروع الخيري بجميع وجودي الضعيف لان اخص آمالي اقتفاء الاثر الذي شاهدته من ابي وامي فان حسن الحضور في اثر فدائي ولو تافه لا يزال يخالج ضميري ويعذب فكري . وبفتت كبدي واني لقدمه بهديه لا اهمية لها على قدر استطاعتي ومبلغ قدرتي وان تكون قيمتها بخسة وليست بجديرة بالتقديم الاني اظن انها تكفي ولو لشراء قطعة خشب لاسطولنا فها انا تبرعت الى لجنتكم المخصوصة بقرطين فضه ضمن محفظة استرحم قبولها وان والدتكم هذه لتتمنى من صميم فؤادها الترقي للملة والدولة العثمانيه ببقائها على طول الايام

﴿ تجول الاسطول العثماني ﴾

روت رصيفتنا الديبش تونزيان خبرا مؤداه انه قد وقع ترتيب تجول الاسطول العثماني على الوجه النهائي وهو ان الاسطول يزور جزاير الارخبيل ومراسي البحر المتوسط ومن جملتها ثغور سوريا واسكندرية حيث يلتقي باسطول انكلترا بذلك البحر حيث تحضر هذه العمارة لذلك الاجتماع خصوصا بمياه مصر ثم يعرج الاسطول العثماني على مالطه ويكون به احد اعضاء الاسرة العثمانيه من انجالها الكرام ثم يعرج على مراسي فرنسا وايطاليا واسبانيا ولم يتعرض الترتيب لزيارة الاسطول لثغور تونس والجزاير لاسباب سياسية

المغرب الاقصى

خلاصة اخبار المغرب الاخيرة على ما ورد في رسالة من طنجه انه بالنظر الى مماطلة مولاي عبد العزيز حكومة فرنسا في امضاء اتفاق القرض الذي ابرمته مع سفيره السيد محمد المقري ونفاد صبر دولة الجمهوريه فقد اشعرت هذه الدوله بواسطة سفيرها بطنجة ونائبها بفاس مولاي عبد الحفيظ بانها تنذره ثمانية واربعين ساعه لامضاء ذلك الاتفاق والا فانها تستقدم مأموريتها العسكريه ورعاياها وكافة رعايا الدول الاجنبيه وذلك ايذانا بالجبر فعسى مولاي عبد الحفيظ يتلافى مغبة هذه الحالة الحرجه ببرهم الحكمة والتدبير

﴿ في السودان ﴾

اتصلت وزارة المستعمرات الفرنسوية برسالة برقية من دكار من حاكم بلاد شاد مآلها انه في رابع جانفي وقعت فصيلة من العساكر الفرنسوية بوادي بمكان بعيد عن ابشر قاعدة المملكة تبعد عنها بثلاثة مراحل في مكيدة دبرها لهم سلطان المساليط وكانت الفصيلة مشكلة من عسكر السينغال لقيادة القبطان فيجنشوه قائمة بالبلد المذكور وعدد رجالها ١٠٩ وبعض ضباط من الفرنسيس وكان سلطان المكان تاج الدين قد استحثهم على الخروج للارتياد فلما كانوا بالحد الغربي من المساليط بوادي خديجه انقض عليهم فرقة من اهالي البلاد في مخنق انحازوا فيه وهلك جميع رجال الفصيلة ولم ينج من كيدهم منها الاثمانية انفار اذ قتلوا جميع الضباط و١٠١ من العسكر وذلك لقلة ما لدى الحاكم الفرنسوي من الرجال اذ لا يتجاوز عددهم ٥٠٠ نفر موزعين فيما بين بحر الغزال وبلاد غينه والوادي وقد صدر الاذن بسوق النجدات الكافية بدار كوتي ومن محلة اوبانقي وشاري لتوطيد السلطة الفرنسويه بتلك الاصقاع السودانيه

حوادث داخليه

﴿ ركاب الحضرة العلية ﴾

صبيحة امس التاريخ شرف الجناب الملوكي بركابه السامي سرايه المملكة مصحوبا بالآل الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية الاعلام قادما من حمام الانف فحل على الرحب والسعة بسراية المملكة حيث حظي بلثم راحته الكريمة اعيان الضباط والمامورين وبعد ان نظر سيدنا ابقاه الله في المصالح العامة عاد لمقر سعادته بسراية حمام الانف مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال

﴿ سمو ولي العهد ﴾

اعترى جناب المرفع شانه سيدي محمد الحبيب ابن المامون باي ولي عهد المملكة التونسية انحراف اوجب تداخل الاطباء لاجراء عملية جراحيه حجبت عن الانظار طلعته العلية وذلك بسراية مقامه باريانه وقد تحققنا من اوثق المصادر ان عاقبة هذه المعالجة كانت بردا وسلاما وان سمو الامير اخذ يتدرج في مراقي العافية فنبشر بذلك العموم ونرجو لسموه تمام الشفاء

لجنة التحديد

تشكلت لجنة تحديد الحدود بين طرابلس الغرب وتونس فمن طرف الحكومه التونسيه من جناب مسيو ديبورت دولافوس معتمد سفارة فرنسا والقبطان المسيو لوبوف معاون رئيس قلم المصالح ومن القبطان المسيو مولي ديجاردان كماندان فرقة عسكريه بالاوطان القبليه التونسيه ومن الشيخ محمد الصغير ابن الحاج منصور قاضي الجبل الابيض بتطاوين وقد كان من المنخرطين في سلك لجنة التحديد عام ١٨٩٣ ومن مترجم تونسي

وتالفت اللجنة من طرف الحكومة العثمانيه من سعادة توفيق باشا المعتمد العسكري بسفارة الدوله العليه بباريز سابقا

ورشيد بك مستشار الحقوق بالباب العالي واحد المتوظفين بحكومه الولايه

وقد اخذ رشيد بك في استجماع الحجج والرسوم اللازمه لهذه المهمه السياسيه والمظنون انها تسافر لطرابلس الغرب في مارس القابل اما ميقات الشروع في اعمال التحديد فالى الان لم يتعين

باجة

افادت اخبار باجه ان الفاضل العمدة الاكمل صديقنا السيد محمد الصالح البكوش عاملها الجديد قد وصلها يوم الثلاثاء الفارط لتولي زمام ادارة العمل وقد احتفل بمقدمه احتفالا شائقا اهالي البلد ووجوهها يتقدمهم الاعز الماجد السيد مصطفى صاحب الطابع خليفة العمل ونائبه والفضلاء الشيخ القاضي والشيخ المفتي والخلفوات ومشايخ الجهات والعدول واعربوا له عن اخلاصهم وحاجتهم الى نشر الاعدل والامن والاحسان فاجابهم جناب العامل بما اثلج فوادهم من مظاهر العناية والاطمئنان جوابا كان له احسن وقع في قلوب كافة السكان

ونحن نهني اهالي باجة بهذا المامور المتنور ونرجو له من الله الاعانة في وجهته الجديدة

المشروعات الوطنية

من المشروعات النافعة التي قامت مظهرا جديدا على دبيب روح النشاط ونبوض عرق الحياة في جسم الامة التونسية ما توفق اليه بعض نبهاء التجار من الاعمال الصالحة فمن ذلك ما قام به الداخل الحازم الغيور النشيط السيد الشاذلي درغوث احد انصار النهضة الوطنية من انشاء معمل لتدريب نخبة من شبان التونسيين على صناعة تفصيل وخياطة الالبسه الاوروباوية بنهج قسنطينه وقد زرنا ذلك المعمل فرايناه على اكمل ما يكون من حسن الترتيب والانتظام على الطرز الافرنجي منمقا مزوقا مسرجا بقناديل الغاز الهوائي وقد اودعه من صنوف الاقمشة ما يروق ويليق باصحاب الذوق السليم واناط قص الملابس بمعلم مدرب بارع في هذه الصناعة من الشرقيين وقد كان لافتتاح المعمل من الاقبال ما يبشر بنجاحه في الاستقبال فنحن نظرا الى ان هذا المشروع جاء سادا لثغر الحاجه نافعا في بابه نفعا وطنيا نستحث اصحاب الحمية من ابناء الوطن الذين اتخذوا الملابس الاوروباويه لباسا على ان يمدوه باقبالهم وينشطوه بافضالهم ونشكر سمي وطنينا السيد الشاذلي درغوث على هذه الاريحيه التي تخلد له جميل الذكر في تاريخ الترقيات التونسيه

تقرير السيد البشير صفر

﴿ في الاحباس بالمملكة التونسيه ﴾

من حيث الراي العام والمصلحه العامه

تابع لما قبله

(الخلاصة)

ان الترقيات التي قامت بها فرنسا في القطر التونسي توجب لا محالة اعجاب العموم فقد قامت باصلاحات في الادارات وبتنظيم الماليه والامن العام وتوسيع نطاق اسباب المواصلات كل ذلك تم بدون مصادمة ولا كبير مضرة لاهالي المملكه

وقد قال السياسي الخطير جول فري في تعريف الحمايه بانها عبارة عن اصلاح بلا هدم وفيما يظهر ان هذه القاعدة كانت اساس السياسه الفرنسويه بالمملكة التونسيه يقابلها التونسيون بالشكر والممنونيه

غير ان هنالك نقصا اصليا لم يزل مشاهدا للعيان وهو ان حالة الاهالي الاقتصاديه في سقوط مستمر ولم يقع اذني سعي جدي لتلافي هذه الحالة المحزنة المخطرة

كثيرا ما نسمع الكلام على بث المعارف وفتح المكاتب لتعليم الصنائع وعلى اعانة البائسين والمساعدة الطبيه للفقراء والمساكين نعم كل ذلك مما يحسن حالة بعض الاهالي كما هو المامول غير انه مهما بلغ الامر من هذه الاصلاحات فانها لا تفيد الا فئة قليلة من التونسيين . والذي كان ينبغي القيام به ويلزم تحقيقه في القريب العاجل هو تاييد الفلاحة الاهليه وتنشيطها اذ هي السبب الاصلي لمعيشة سكان هذا القطر

وقد اشرت في هذا التقرير الى راي الاهالي في الحالة التي اصبحوا عليها بسبب اتساع نطاق الاملاك الاوروبيه اتساعا لا نسبة بينه وبين عدد المعمرين . كما اشرت الى استياء التونسيين بسبب حرمانهم من المزاحمة في تملك اجود المواشي التي اوقفها اسلافهم او كانت ملكا عموما كاملاك الدولة حرمانا لا ينطبق على العقل ولا على السياسه . وكذلك اهتزاز الاهالي وحيرتهم من انسحاب هذا الحرمان في المستقبل الى الاوقاف الخاصة التي لم يبق لهم وصول الى سواها من الاراضي الجيدة

ولست اقصد بما ذكرت اظهار العدوان للاستعمار الفرنسوي كلا . اذ كل تونسي عاقل يدرك فوائد الاستعمار الحقيقي اذا قام به اهل الاستقامة والكد والجد ويعترف بان الاستعمار الذي بهذه الصفة وهو (والحق يقال شعار غالب المعمرين بالمملكة التونسيه) يكون بمثابة مدرسة تطبيقيه لفلاحة الاهالي

لكن اذا كان الاستعمار نافعا حتى للتونسيين فان احتكار الاراضي الجيدة مقدمة لخرابهم لا محاله وهي مقدمة تظهر نتائجها (لا قدر الله) يوم يجري على الاحباس الخاصة ما نراه جاريا منذ عشر سنين في اراضي الاوقاف العامة — هذه حقيقة لا ينازعنا فيها سوى افراد قليلين يريدون اغتنام فوائد الاحتكار والمحاباة والامتياز على الاهالي وابعادهم عن مزاحمتهم في معترك الحياة

نرى اولئك الافراد يتعللون في طلب الاستئثار تارة بلزوم تكثير سواد الفرنسويين واخرى بتدعيم السلطة والنفوذ واعلاء الشوكة الفرنسويه وقد اسلفنا ان الاراضي التي يملكها الفرنسويون ومساحتها ٦٥٠٫٠٠٠ هكتار كافية لاستيطان نحو العشرين الف نفس مع ان عدد جميع المعمرين الان رجالا ونساء واطفالا لا يتجاوز الثلاثة آلاف . اما سلطة فرنسا فانها ثابته بجنودها وعدلها ونوابها المقتدين كما انها قائمة ايضا على ولاء التونسيين واخلاصهم اذهم معجبون بحرية مداركها وتمدنها العجيب

وعليه فان سلطة فرنسا لا دخل لها في هذا الموضوع ولا يخطر ببال احد ان ينازع فيها . ان مسالة الحال اقتصادية محضة وليس لاحد مصلحة في تحويلها الى مساله سياسيه

وقبل الختام اسمحوا لي ايها السادة ان اصدع بحقيقه اخرى وهي ان شمال افريقيا بلاد يسكنها خليط من اقوام ينتمون الى امة شهيرة وهي الامه العربيه ويدينون بدين توحيدي وهو الدين الاسلامي وانتم تعلمون ان هذه الامه وهذا الدين قد فتحا واستعمرا مملكة اربت في اتساعها عن سلطنة الرومان . ولمسلمي سكان شمال افريقيا وحدهم ان يفاخروا بتسلطهم ستين عاما على جنوب فرنسا وثمانية قرون باسبانيا وثلاثة قرون بصقليه على انهم لم يقتصروا على الفتح والتسلط